

تفسير البغوي

36 - { إنما الحياة الدنيا لعب ولهو } باطل وغرور { وإن تؤمنوا وتتقوا } الفواحش {
يؤتكم أجوركم } جزاء أعمالكم في الآخرة { ولا يسألكم } ربكم { أموالكم } لإيتاء أجر بل
يأمركم بالإيمان والطاعة ليثيبكم عليها الجنة قوله : { ما أريد منهم من رزق } (
الذاريات - 57) وقيل : لا يسألكم محمد أموالكم نظيره : { قل ما أسألكم عليه من أجر } (
الفرقان - 57) .

وقيل : معنى الآية : لا يسألكم الله ورسوله أموالكم كلها في الصدقات إنما يسألانكم غيضا
من فيض ربع العشر فطيبوا بها نفسا وإلى هذا القول ذهب ابن عينة يدل عليه سياق الآية :